

السعادة

قالوا: الثراءُ، فقلت: قد يتبددُ
وإذا طغى أعمى، وخائنته اليدُ
قالوا: السيادة، قلت: ذريعةٌ وهم
والمرء محترقٌ بها ومهدد
قالوا: الهوى والعشق، قلت: إلى متى؟
هى جذوة تخبو، ولما تتجدد
قالوا: صحيح الجسم، معتدل القوى
قلت: اخترام الداء لا يتردد
قالوا: احتراف الفكر، قلت: خديعة
الفكر قد يؤذى السعيد ويفسد
قالوا: إذن فلم الجميع متيم
بجمالها، والكل ساعٍ مجهد
قلت: الطريق هو السعادة نفسُه
فتأملوه فى خطاكم تسعدوا